



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

طريق السعادة الأبدية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

طريقتنا، شكرًا لله، هي الطريقة الموصلة إلى الله ﷻ. هذه الطريقة هي أفضل طريقة للناس. لا يمكن أن يكون هناك طريقة أفضل. الإنسان الذي على طريق الله ﷻ هو شخص محظوظ. الاستمرار في هذا الطريق هو فضل عظيم، نعمة عظيمة.

يسألون ما يجب عليهم فعله. الله عز وجل أرانا هذه الطريقة وجمال هذه الطريقة من خلال نبينا الكريم ﷺ. إنها مفيدة لكل شيء. وهي نافعة للحياة في هذه الدنيا، وأكبر نفع وربح للأخرة. بهذه الطريقة يصل الناس إلى السعادة الأبدية.

هذه الطريقة لها أصولها وأركانها. كل شيء واضح وشفاف. لا شيء مخفي في هذه الطريقة. إذا كان هناك شيء مخفي، فهذا يعني أنه ليس جيدًا. هذه الطريقة هي طريقة الحب، طريقة الجمال، طريقة الخدمة وطريقة السعادة. الناس في هذه الطريقة محظوظون من جميع النواحي. ولكن بالطبع، الشيطان لا يتركهم. إنه بالتأكيد يزج أولئك الذين هم في هذه الطريقة. يريد خداعهم بقدر ما يستطيع دون إعطاء فرصة.

قال الشيطان لله عز وجل "سأخرج هؤلاء الناس عن الطريق. سأدخلهم النار معي". لذلك، يهاجم الذين يسبغون على الطريق الصحيح. يستهدفهم لأنهم أعداؤه. خلاف ذلك، فهو لا يهاجم من معه قائلًا "جيد، هم معًا بالفعل". تنتظر وترى أن لديهم جماعتهم ومجتمعاتهم، ولكن ليس لديهم خلافات. ولكن الذين هم في طريق الله ﷻ وعلى الطريق الصحيح يتعرضون للهجوم بالتأكيد. يجعل بينهم فتنة، لا يحاول ذلك ولكنه يفعل ذلك حرفياً. وأنت ترى أن الذين هم على الطريق الصحيح دائماً ما يكون لديهم خلافات وفتنة بينهم. ولكن بشكل عام، الأغلبية معهم. ولو انقسموا، فهم الأغلبية بإذن الله. بهذه الطريقة انتصروا، والشيطان يخسر.

ومع ذلك، كما قلنا، يريد الكثير من الناس أن يفعلوا الخير ولكنهم لا يستطيعون ذلك. عندما يجتمع الناس، يقسمهم على الفور ويثير الخلاف بينهم. يُظهر شيئاً سيئاً ويقسمهم. يسأل الناس لماذا يحدث ذلك. هذا لأنك تتقاتل مع العدو. أنت لا تتعامل مع أولئك الذين هم مع العدو. لا يهتم بمن مثله أو أسوأ منه. لا داعي للتعامل معهم. مثل "عصفور في اليد".

يعتقد الناس أن هذه الطريقة صعبة. كل ما هو صعب له الكثير من الأجر والثواب. يقولون "إننا نجاهد في الصلاة وهكذا". إذا كنت تجاهد، فستحصل على المزيد من الأجر والثواب. لذلك، بما أننا في هذه الطريقة، يتم اختيار الناس وقد تكون هناك صعوبات. يجب ألا تلتفت لها. لا تهتم بها، حيث أننا في طريق الحق، شكرًا لله ﷻ. الله يجعلها أبدية. الله ﷻ يُعيننا إن شاء الله. نرجو أن يكون ﷻ معنا دائماً ونكون معه ﷻ إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
1 حزيران 2022 / 2 ذو القعدة 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com